الفوائد

أبو موسى هارون بن كامل بن يزيد القرشي بمصر ثنا أبو صالح عبد ا بن صالح كاتب الليث ثنا سليمان بن هرم القرشي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد ا قال خرج إلينا رسول ا صلى ا عليه وسلّم قال خرج من عندي خليلي جبريل فقال يا محمد والذي بعثني بالحق إن ا تبارك وتعالى لعبدا من عباده عبد ا خمس مئة سنة على رأس جبل في البحر عرضة وطوله ثلاثون ذراعا في ثلاثين ذراعا والبحر محيط به أربعة آلاف فرسخ من كل ناحية وأخرج ا تبارك وتعالى له عينا عذبة بعرض الإصبع تبض بماء عذب فيستنقع في أسفل الجبل وشجرة رمان تخرج في كل ليلة رمانة فتغذيه يومه فإذا أمسى نزل فأصاب من الوضوء وأخذ تلك الرمانة فأكلها ثم قان لصلاته فسأل ربه D عند وقت الأجل أن يقبضه ا D ساجدا وأن لا يجعل للأرض ولا لشيء يفسده عليه سبيلا حتى يبعثه وهو ساجد ففعل فنحن نمر عليه إذا هبطنا وإذا عرجنا فنجده في العلم يبعث يوم القيامة فيوقف بين يدي ا تبارك وتعالى فيقول له الرب أدخلو عبدي الجنة برحمتي فيقول بل بعملي فيقول ا تبارك وتعالى للملائكة قايسوا عبدي نعمتي عليه بعمله فتوجد نعمة البصر قد أحاطت بعبادة خمس مئة سنة وبقيت نعمة الجسد فضلا عليه فيقول أدخلوا عبدي النار قال فيجر إلى النار فينادي رب برحمتك أدخلني الجنة فيقول ردوه فيوقف بين يديه فيقول يا عبدي من خلقك ولم تك شيئا فيقول أنت يا رب فيقول أكان ذلك من قبلك أم برحمتي فيقول بل برحمتك فيقول من قواك للعبادة